

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٢ / ٨ / ٢٣ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٢ / ١٠ / ١٣

**الاغتراب النفسي لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي في مدينة الموصل**  
**Psychological alienation among fourth year middle school students in the city of Mosul**

**الباحثة سحر حسين عباس**

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل

Sahar Hussein Abbas

Dept. of Educational & Psychological Sciences, College of Education  
for Humanities, University of Mosul

Specialization: Educational & Psychological Science

**أ.د. اسامة حامد محمد**

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل

**الاختصاص الدقيق: علم النفس التربوي**

Dr .Osama Hamid Mohamed

Dept. of Educational & Psychological Sciences, College of Education  
for Humanities, University of Mosul

Specialization:

Educational & Psychological Science

Available online at <https://regs.mosuljournals.com/>, ©2020, Regional Studies Center, University of Mosul. This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

ملخص البحث

تهدف الدراسة الى عرض مفهوم الاغتراب وما انواعه وما مشكلات التي تنجم عنه سواءً كانت مشكلات اجتماعية وسياسية ودينية والنفسية التي ركز عليها البحث بوصفها اهم مظاهر الاغتراب وأكثرها شيوعاً مثل القلق والتوتر والاكتئاب النفسي والتمرد، وصراعات الداخلية للفرد والخارجية بينه وبين الآخرين حيث تزايدت مشاعر الاغتراب وتعددت لطبيعة الحياة التي يعيشها الانسان المتسمة بالتناقضات والتغيرات المتلاحقة طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية في مدينة الموصل الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) تكونت عينة البحث من (٨٠٠) طالباً وطالبة وتهدف الدراسة التعرف على المستوى العام للاغتراب النفسي لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي في مدارس مدينة الموصل و التعرف على معنوية الفروق في ضوء مستوى الإغتراب النفسي لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي على وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والفرع الدراسي (العلمي و الأدبي) ، ووصلت الدراسة الى جملة من النتائج من أبرزها توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي تعزى لمتغير الجنس (ذكور و اناث) لصالح الاناث و توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي تعزى لمتغير الفرع (العلمي - الادبي) لصالح الأدبي واصلت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمحاضرات والندوات وعقد اللقاءات الطلابية لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة الذين يعانون من مشكلة الاغتراب النفسي وتوفير الآليات او الوسائل اللازمة للتغلب على الاغتراب النفسي لديهم.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب النفسي، المشاكات النفسية

**Abstract:**

The study aims to present the concept of alienation and its types and the problems that result from it, whether social, political, religious and psychological problems that the research focused on as the most important and most common manifestations of alienation such as anxiety, tension, psychological depression, rebellion, and internal and external conflicts between him and others, where feelings of alienation increased and multiplied for the nature of The life that a person lives, which is characterized by contradictions and successive changes, middle school students in government schools in the city of Mosul, morning study for the academic year (2021-2022). The research sample consisted of (800) male and female students. The city of Mosul and identifying the significance of the differences in light of the level of psychological alienation among the fourth preparatory grade students according to the gender variables (males, females) and the academic branch (scientific and literary). Psychological

behavior among fourth year middle school students due to the gender variable (males and females) in favor of females, and there are statistically significant differences in the The level of psychological alienation among fourth-grade students of middle school is attributed to the branch variable (scientific - literary) in favor of the literary. The study recommended the necessity of paying attention to lectures, seminars and holding student meetings to achieve social interaction among students who suffer from the problem of psychological alienation and providing the necessary mechanisms or means to overcome their psychological alienation.

**Keywords: psychological alienation, psychological problems**

أولاً: مشكلة البحث:

لا يؤمن اغلب المجتمع الموصل يؤمن بالنزاعة العشائرية والقبلية التي توفر الحماية لأبنائها ، لذا يشعر الفرد الموصل (عموماً) بان (ليست له ظهر) إذ ان ليس له سند يحمي ويدافع عنه وقت الازمات، بالتالي فقد توارث اغلب ابناء الموصل حالة الخجل وضعف الجرأة وعدم الرغبة بالمجازفة والتردد في المواجهة ولاسيما في المواقف الغريبة وغير المعتاد من هذا المنطلق و لاطلاع الباحثين على بعض البحوث والدراسات النظرية المتعلقة بهذا الموضوع و إدراك الباحثين لخطورة هذه الظاهرة وعدم دراستها بشكل أكاديمي في المجتمع تم صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي: هل يعاني طلبة المرحلة الاعدادية من الاغتراب ؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

اهتم الباحثون بدراسة الاغتراب بوصفها ظاهرة انتشرت بين الافراد والمجتمعات ، ولهذه الظاهرة دلالات عديدة تعبر عن انسان العصر الحالي ومعاناته وشعوره بعدم الطمأنينة اتجاه مجريات الحياة ، إذ يعاني الانسان يعاني من كبت داخلي وقهر خارجي للتغيرات والتناقضات في المجتمع ، و يشعر بالعجز ازاءها ويعاني من خيبة أمل في مواجهتها مما جعله يعاني من العزلة وأصبح مغترباً عن نفسه وعن الآخرين وعن عمله (الشرابي ، ١٩٧٧ : ٦٨) ومن ثم احتل الاغتراب (Alienation) مكاناً كبيراً بين الظواهر التي تناولها المجتمع العراقي ، لما لها من صدى واسع الانتشار لمشكلة مطروحة للنقاش والجدل في الوقت الراهن ، فليس الاغتراب مجرد حالة مرتبطة بمجتمع معين ، إنما هي ظاهرة انسانية موجودة في مختلف انماط الحياة الاجتماعية، وفي الثقافات نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي رافقت التحول الصناعي والتغيرات الجذرية العميقة التي نتجت عن هذا التحول وان كانت تختلف قوة وضعفاً، ووضوحاً و غموضاً ، اتساعاً وضيقاً نتيجة لاختلاف الحضارات واختلاف النظم الاجتماع، فالاغتراب مثل الانسلاخ عن المجتمع والعزلة عن المجتمع و الاخفاق في التكيف مع الازمات السائدة في المجتمع والشعور اللامبالاة ، وعدم الشعور بالانتماء والعجز عن التلاؤم ، انعدام الشعور بمعنى الحياة (ابوزيد ، ١٩٧٩ : ٦) وكما أن ضعف العلاقات الاجتماعية وانخفاض الرضا عن العمل

وضعف الإسناد الاجتماعي وما يسود أجواء العمل يتسبب ضعف في عملية التفاعل التي تجرى بين الأفراد في إجهاد نفسي وفتور وملل (Davidson & Arthurweno, 1980, 153).

من مظاهر اغتراب الإنسان عن ذاته وعن مجتمعة، هو زيادة الاضطرابات النفسية (Daugherty & Lintor, 2003, 323) مما يعني أن الشيء الناقص غير المتحد في علاقة ما، كعلاقة الفرد مع الآخرين أو بالمجتمع أو حتى علاقته بنفسه يؤدي به إلى الشعور بالاغتراب ويصبح غير قادر على التناغم والانسجام لا مع نفسه ولا مجتمعه (رجال، ٢٠٠٧: ٧) يسميه البعض الآخر بـ (الوباء الاجتماعي) الذي يهدد المجتمع الحديث يطلق الآخرون على عصرنا الحالي أسم (عصر القلق والاغتراب) في حين يعده بعض الباحثين من مميزات الوجود المنشتر لسمات الشخصية العصائية، قد يعنى الاغتراب تدهوراً نفسياً كما في فصام الشخصية من حيث انهيار قدرة الفرد على إظهار مدى التزامه بالقيم والأعراف السائدة في مجتمعه، أو يستخدم في وصف الطابع الذاتي لتجربة مدمرة للذات (النوري، ١٩٧٩، ص ٣٨). بينما وصفه بعض الباحثين على أنه شكل من أشكال الاضطرابات الانفعالية التي دخلت في مجال علم النفس حديثاً مثل الاكتئاب والحزن والقلق (الكعي، ٢٠٠٢، ٤).

وبهذا يمكن إنجاز أهمية البحث الحالي في ناحيتين :-

#### أ- الناحية النظرية :-

١. تنبثق أهمية الدراسة من أهمية ظاهرة الاغتراب النفسي المستشري لدى بعض الناس ومنهم الطلبة ولاسيما طلبة الصف الرابع الإعدادي.
٢. وترجع ايضا لما تقدمه الدراسة وتضيفه من معلومات تثري جوانب موضوع الإغتراب النفسي.
٣. و أهمية موضوع الاغتراب النفسي على جميع جوانب الحياة الإنسانية وخاصة ما تعانیه في ظل الصراع الحضاري وما تبعه من اغتراب نفسي بين الشباب (المراهقين).

#### ب- الناحية التطبيقية :-

١. يمكن أن تفيد الدراسة الحالة المختصين في المجال التربوي في تشخيص مع مشكلات الإغتراب النفسي للطلبة بصورة عامة ولاسيما لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي.
٢. قد تكون نتائج هذه الدراسة بداية لدراسات لاحقة.
٣. قد تحقق نتائج الدراسة فائدة للمربين من أولياء الأمور بضرورة الأهتمام بالتنشئة الإجتماعية على أسس سليمة لكي يتم تجاوز نوع الاغتراب النفسي للأبناء عموماً وطلبة المرحلة الإعدادية خصوصاً.
٤. تكمن الأهمية في تناول مرحلة الصف الرابع الإعدادي بوصفها مرحلة مهمة ولها دور كبير مؤثر على مستقبلهم الدراسي.

ثالثاً: أهداف الدراسة: يهدف موضوع هذا البحث إلى تحقيق ما يأتي:

1. تعرف مدى انتشار الاغتراب النفسي وابعاده الفرعية بين الطلبة.
2. تعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس، ذكر، انثى) والفرع الدراسي (العلمي، الأدبي).

رابعاً: حدود البحث:

- الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).
- الحدود المكانية : طلبة الصف الرابع الإعدادي في المدارس مدينة الموصل الحكومية.
- الحدود الموضوعية : الاغتراب النفسي.
- الحدود البشرية : عينة من طلبة الصف الرابع الإعدادي ومن كلا الجنسين الذكور والإناث ومن الفرعين العلمي والأدبي،
- خامساً: تحديد المصطلحات :
- عرفه كل من:

(2002)Paik&Michae

"هو احساس الانسان بالانفصال عن الناس او عن الذات او كليهما معاً". (Paik & Michael, 2002).

وليام (2000، William):

"ضعف قدرة الفرد على التواصل الاجتماعي الذي تتمثل بالعادات والتقاليد والاتجاهات فضلاً عن رغبة الفرد بالعزلة عن الآخرين وقلة قدرته على تغيير الاحداث بشكل منطقي وموضوعي واحساس الفرد بان الحياة ليس لها معنى" (William, 2000: 481).

شقيير (٢٠٠٥) :-

" بأنه الشعور بالعزلة والضياع والوحدة وعدم الانتماء وفقدان الثقة والشعور بالقلق والعدوان ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والاغتراب عن الحياة الاسرية والمعاناة من الضغوط النفسية ويتمثل في ابعاد : العزلة الاجتماعية ، اللامعيارية ، والعجز ، واللامعنى ، والتمرد ، والذي يفصح عن نفسه بشكل ظاهره معينة من احد هذه الظواهر المتنوعة بالاغتراب (الذاتي ، الاجتماعي ، السياسي ، الديني ، الثقافي)" (شقيير ، ٢٠٠٥ : ١٠٢).

وقد جاء مصطلح الاغتراب باشتقاق لغوية وصياغات ذات مفاهيم متنوعة ففي القاموس يعني مصطلح ( Alienation ) " الاغتراب وهو مشتق من الاسم Alit تعني غريب او اجنبياً اما الفعل Alienace فمعناه يبعد او يحاول عن او يفقد علاقة ، وترجمة Alienation الحرفية فتعني ابعاد او العزلة (رجب، ١٩٩٣ : ٧٠)

أولاً: الاغتراب النفسي (psychological Alienation)

تعد ظاهرة الاغتراب من أخطر الظواهر النفسية على وجود المجتمع الانساني لأنها تحدد كيانه لتفكيك الروابط الانسانية بين أفراد المجتمع الواحد وتسعى لهدم المعايير الاجتماعية وتحريف القيم وتك بلها بقيم تجعل كل فرد يفعل ما يريد دون مراعاة العادات والتقاليد في مجتمعه واستحداث قيم جديدة سيئة تؤدي الى ما يمكن أن يطلق عليه التحلل الأخلاقي ، ويصبح الانسان المغترب في هذا العصر خطراً كبيراً ليس على نفسه فقط وإنما على مجتمعه الذي يعيش فيه وتبرز هذه الحاجة بشكل أكبر لدى المراهقين لأنهم يعانون اساساً من مشكلات تطور وتوافق نفسية واجتماعية جراء التغيرات الجسمية والنفسية المتسارعة التي تنقلهم من مرحلة الطفولة الى النضج وما يترتب على ذلك عن صعوبات في التوافق والانسجام وضعف الانتماء (الاجتراب)، ونتيجة لضغوط العصر سواء كانت مباشرة ام غير مباشرة يشعر المراهقون بعجزهم في اداء المهارات الاجتماعية (حمزة، ٢٠١٠: ٢٧٥)، لذا بدأ الاهتمام بدراسة الاغتراب على المستوى العربي لاسيما منذ بدايات القرن السبعينات إذ أن من أصعب المشاكلات التي تعترض الإنسان هي تلك المشاكلات التي لا يمكن الوصول الى حلها ولا سيما إذا كان الجدل حولها دائراً بين مفكر وآخر و الاغتراب من أكثر المسائل إثارة للجدل ، ليس لغموض معناه فحسب، إنما للتعريفات الكثيرة التي وضعت له فضلاً عن اتساعه و كثرة استعماله (محمود، ١٩٨٤: ٤٠٣).

يحد الباحثان من سبق ان الاغتراب النفسي هو حالة نفسية يشعر الفرد خلالها بالغرابة، وبانفصاله عن ذاته، وعن رغباته ومبادئه وقيمه وطموحاته ، لذا هذه الحالة لمجموعة من عوامل نقص متعلقة بالحصيلة المعرفية لذاته من جهة، ومحصلة المعارف والسلوكيات الاجتماعية والثقافية من جهة أخرى إذ يلجأ بعدها الى ترك للجماعة والشعور بالفقدان ، وعدم الالتزام بالمعايير، و العجز، و عدم الاحساس بقيمة الهدف.

ثانياً: أنواع الاغتراب

يمكن توضيح أنواع الاغتراب على وفق الآتي :-

١. الاغتراب الثقافي: "هو تنازل الإنسان عن حقه الطبيعي في امتلاك ثقافة حرة متطورة، إراحة لذاته وإرضاء للمجتمع (خيري، ٢٠٠٦، ٢٠) و يعيش الإنسان في هذا النوع من الاغتراب في ظل عاملين متناقضين ليحمل في شخصيته ثقافتين متباعدين يصعب التقريب بينهما، ثقافتين غير متكافئتين، ثقافة تراثية مفعمة بالمواطنة وأخرى عولمية تغريبية تسلبه الأولى و يقف الإنسان عاجزاً عن الوصل بين ماضيه التراثي وبين عصرنة الآخر المغتربة عنه فيصبح منفصلاً عن ذاته، مغترباً عن ثقافته لا يعرف كيف يواجه عمليات العولمة وإشكالية الخصوصية (موسى، ٢٠٠٢: ٥٣)
٢. الاغتراب الاقتصادي : أنتشر هذا النوع من الاغتراب أعقاب إتساع الآثار النفسية والثقافية التي نشأت عن التقدم الصناعي، والاقتصادي بعد استحواد آتته (Automation) على وسائل الانتاج، وصحبت هذه التحولات

- الاختفاء التدريجي لصنف الأسر التقليدية الممتدة (Extended Family) اذ تلاشت كثير من مرتكزات العلاقات التقليدية التي كانت تغذي روح التقارب والصدقة واللقاءات الأسرية (علي، ١٦، ٢٠٠٠).
٣. الاغتراب السياسي: ليس للفرد المغترب دور في العملية السياسية ولا يضع صانعو القرارات له اعتبارا ولا يعملون له حسابا (الحمداني، ٢٠١١: ١٣٦).
٤. الاغتراب الديني: - هو الانفصال عن الله والضلال والإلحاد (ماجد، ٢٠٠٨: ٦)، لذا يجد ماركس ان الدين في المجتمعات الرأسمالية هو صورة مصغرة للاغتراب (Gelles، ١٩٩٩ : ٤٨٨).
٥. الاغتراب التعليمي: تؤدي التربية دورا اغترابيا يتمثل في دفع عدد كبير من أفراد طرقي العملية التربوية الرئيسيين وهما الطلاب والمعلمين إلى دائرة الاغتراب مع ما يصاحبه من شعور بالعجز و العزلة الاجتماعية وغياب المعايير والاغتراب عن الذات.

#### ثالثا: اسباب ومصادر الاغتراب النفسي

- توجد مجموعة اسباب ومصادر للاغتراب النفسي يمكن توضيحها بما يأتي: (منصور، ٢٠١١: ٢٥٢)
١. الصراع: بين الدوافع والرغبات المتعارضة وبين الحاجات التي لا يمكن اشباعها مما يؤدي الى التوتر الانفعالي والقلق واضطراب الشخصية.
٢. الاحباط: يعجز الفرد في تحقيق الرغبات الأساسية او الحوافز او المصالح الخاصة بالفرد ويرتبط الاحباط بالشعور بالعجز والفشل والشعور بالقهر وتحقير الذات.
٣. الحرمان: تقل الفرصة لتحقيق او اشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية.
٤. الخبرات الصادمة: تحرك المسببة للاغتراب مثل: الازمات الاقتصادية والحروب

#### رابعا: نظريات الاغتراب النفسي:

إذ رأى فرويد بأن الآباء الذين يقومون بحرمان أطفالهم من الإشباع والذين يببالغون في درجة اشباع حاجات أطفالهم خلال السنه الاولى من حياة الطفل، إذ يعد الفم مصدراً للحصول على المتعة ومصدراً للحصول على الطعام والشراب اي خلال المرحلة الفمية، أذ يصفها فرويد هذه المرحلة بالسادية إذ يظهر لدى الطفل في هذه المرحلة ميلاً للسيطرة الى جانب ميله للهدم والتخريب وعدم احترام الذات وان الاطفال الذين لا يحصلون على الإشباع خلال هذا المرحلة سوف يقومون بالتثبيت لهذا المرحلة مما يؤدي الى منعهم من النضج والوصول الى النضج والوصول الى المراحل اللاحقة للنمو مما يؤدي الى بقاء الميل لديهم في البحث في المنطقة الفمية عن الإشباع (الريحاني واخرون، ٢٠٠٩: ٦٤).

وبذلك ينشأ الإغتراب عند فرويد نتيجة لضيق الأنا بين الهو والانا الأعلى المتصارعين وسلب حرية الأنا مرة وسلب حرية معرفته مرة اخرى (اسماعيل، ١٩٨٢: ١٨١)، والإغتراب عند (فروم) هو موقف من العالم المحيط بالشخص في محاولته لاكتشاف هويته بنفسه ومعنى آخر فان الشخص المغترب هو الشخص فشل في إيجاد هويته في العالم كثير التغير

(Fromm, 1941, 14)، وعبر (اريكسون) عن الإغتراب بمصطلح " تشتت الأنا" ويقوم هذا التصور على أن الفرد في مرحلة نمو يسير بأحدى الطريقتين: فهو إما أن يكون له رؤية ثابتة عن العالم وتصور واضح لدوره فيه مما يدل على تطور واضح لهوية الانا في الاتجاه الصحيح أي البعد عن الإغتراب. والإغتراب لدى (هورني) يعني الإغتراب عن الذات إذ يبدأ أولاً بانفصال الشخص عن مشاعره الخاصة به وقيمه ومعتقداته ومن ثم يفقد الإحساس بذاته باعتباره كلاً عضوياً (الجماعي، ٢٠١٠: ٥٧)، أما (سكنر) فقد اعتبر في نظريته الإشراف الإجرائي (Operant Conditioning) أن سلوك الإنسان يتشكل من خلال تعزيز الاستجابة الملائمة المحيطة ببيئته. فإذا تعززت الاستجابة امكن حدوثها مرة ثانية (Wrightsmen, 1972, .14). ويشير سكنر الى أن اغتراب الافراد عن سلوكياتهم قد تكون نتيجة التخصص بالعمل إذ يقضي الفرد معظم وقته بنوع واحد فقط من العمل فيصبح الفرد متعباً نتيجة العمل لفترة طويلة بأعمال لا يرغبها وهذا سبب لحدوث الإغتراب (Skinner, 1987, .38).

#### دراسات سابقة

#### الدراسات العربية :

#### ١. كباجة (٢٠١٥) بعنوان

#### "التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات و الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة"

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على موضوع التغير القيمي ومعرفة العلاقة بين التغير القيمي وهوية الذات والاعتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة والتعرف على مستوى القيم والتغير القيمي وهوية الذات والاعتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة و استخدمت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على التكرارات والمتوسطات الحسابية وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القيم من ! عداد الباحثان ومقياس هوية الذات للوحيدي و مقياس الاعتراب النفسي لأبو عمرة وتكونت عينة الدراسة من ( ١٠٠٢ ) شخصا منهم ( ٤٩٢ ) من طلبة الثانوية العامة في محافظة شمال غزة وغرب غزة و ( ٥١٠ ) من أولياء امورهم .

اظهرت النتائج الاتية :-وجود مستوى متوسط لدى طلبة الثانوية العامة للقيم إذحاز على وزن نسبي (٥٩.٣٨%) في القيم فيما حاز مستوى القيم لدى أولياء الأمور على مستوى "متوسط" إذ حاز وزن نسبي (58.49%) وكانت المستويات متقاربة بين الأبناء والآباء مما يدل على عدم وجود اختلاف .وجود تغير قيمي ضعيف وغير جوهري حيث بلغ المتوسط العام ( ٠.٠٠٢ ) وتوجد علاقة ضعيفة بين التغير القيمي وهوية الذات حيث كان معامل الارتباط (٠.٢٤٤) عند مستوى دلالة (٠.٠١٦) أقل من مستوى دلالة (٠.٠٠٥) . ولا يوجد علاقة بين الاعتراب النفسي والتغير القيمي

حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٠٥). وكان مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٠٥) إذ يعزى متغير (الجنس المكان الجغرافي و التخصص).

٢. السعدي (٢٠١٨) بعنوان

" الخوف الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي في بغداد"

تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى الخوف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة و الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الخوف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً للجنس (ذكور و أناث) ومهنة الاب (قطاع حكومي و قطاع خاص) ، فضلاً عن الى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة و الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً للجنس ( ذكور و أناث) ومهنة الاب (قطاع حكومي - قطاع خاص) و طبيعة العلاقة الارتباطية بين الخوف الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً للجنس ( ذكور و أناث) ومهنة الاب (قطاع حكومي و قطاع خاص). و بنت الباحثان مقياس الخوف الاجتماعي على وفق نظرية (Buss) والاخر للاغتراب النفسي على وفق نظرية (فروم) اذ بلغ عدد فقرات مقياس الخوف الاجتماعي بصورته الاولى (٤٢ فقرة ) وعدد فقرات مقياس الاغتراب (٣١ فقرة) و حللت البيانات باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وظهرت النتائج الاتية :-

١. يعاني الطلبة من الخوف الاجتماعي بشكل متوسط.
٢. يقع مستوى اغترابهم النفسي ضمن المتوسط.
٣. يرتبط الخوف الاجتماعي بالاغتراب النفسي بعلاقة طردية موجبة.
٤. لا يؤثر خوف الطالب ذكراً كان أم انثى على طبيعة العلاقة بين الخوف الاجتماعي والاغتراب النفسي.
٥. لا تؤثر مهنة الاب على طبيعة العلاقة بين الخوف الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى المراهق.

٣-دراسة جون (Joun) (1981) بعنوان

الاغتراب النفسي وعلاقته بأمراض الضغوط لدى طلاب الجامعة"

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي وبعض الأمراض كالتوتر Terision والاكتئاب Depression والمرض العضوي Physicalillness والمرض العقلي Mental illness المصاحبة للفشل الوظيفي كونه احد الضغوط، وتكونت عينة الدراسة من(٣٠) طالبا جامعييا. اعد الباحث استبانة متعددة الصور لقياس التوتر والاكتئاب والمرض النفسي والمرض العضوي و مقياساً للاغتراب و جاءت نتائج الدراسة على وفق الآتي :-وجود علاقة بين الاغتراب والاكتئاب و عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الاغتراب والمرض النفسي والتوتر والمرض العضوي

مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

١. إطلاع الباحثان على مقاييس الدراسات السابقة مما ساعد ذلك في بناء مقياس البحث واختيار الأداة المناسبة للاغتراب النفسي.
٢. تحديد حجم عينة الدراسة الحالية، في ضوء تحديد حجم العينات في الدراسات الارتباطية ومعرفة الطرائق والوسائل التي اتبعتها تلك الدراسات.
٣. الإحاطة بالموضوع من جوانب المختلفة، وفي التعرف على أسلوب عرض المادة مما يجنب الباحثان الوقوع في الأخطاء المنهجية عند كتابة بحثها.
٤. الاطلاع على نتائج تلك الدراسات ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.
٥. الاطلاع على التوصيات والمقترحات فيها

إجراءات البحث:

يعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي في تحقيق أهدافه ويتمثل بمجموعة من الاجراءات البحثية التي تقوم بها الباحثان بشكل متكامل لوصف الظاهرة ومقارنة العينات المدروسة بالاعتماد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج او تعميمات عن الظاهرة او الموضوع محل الدراسة.

أولاً: مجتمع البحث:

مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث العناصر أو الأشخاص جميعاً سواء كانت موضوعات أم أفراداً نرغب في تعميم نتائج البحث عليهم (المنيزل والعتوم ، ٢٠١٩ : ١٠١). يعد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية الأولى في البحوث التربوية والنفسية، وتعد عملية تحديده امرأ مهماً في البحوث لأنه ضرورة لازمة في اختيار العينات (البلداوي ، ٢٠٠٤ : ٢٠) لذا تحدد مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة الصف الرابع الاعدادي في المدارس الاعدادية والثانوية للدراسة النهائية الذي بلغ مجموعهم (٢٩٨٣٧) طالباً وطالبة في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وبلغ عددها (٩٣) مدرسة اعدادية وثانوية،

عينات البحث:

تعرف العينة على انها جزء من مجتمع البحث تمثله تمثيلاً مناسباً، ويمكن من خلالها تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله، وهي فئة جزئية من وحدات المجتمع لها نفس خواص المجتمع الاصلي (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٢١٨) . وفيما يأتي عرضاً مفصلاً لعينات البحث الحالي علماً أن كل عينة تستخدم يتم استبعادها في المراحل اللاحقة:-

### عينة التطبيق الاستطلاعي:

الغرض منها هو التعرف على الصعوبات في اثناء تطبيق اداتي البحث ومعرفة معدل الوقت المستغرق عند الاستجابة عنها والتعرف على نقاط الغموض في فقرات الأداة ومعرفة مدى وضوح التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة عن كل أداة من أدوات البحث، وقد اختيرت عينة عشوائية من مدرستي الشهاب للبنين والخنساء للبنات مجموعها (٣٠) طالبا وطالبة

### عينة الثبات:

لاستخراج ثبات أداة البحث بطريقة إعادة الاختبار سحبت عينة الثبات وقدرها (٤٠) طالبا وطالبة من مدرستي عمر بن الخطاب للبنين وسومر للبنات ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

**عينة البناء :** لحساب مؤشرات صدق البناء سحبت عينة مكونة من (٢٨٠) طالبا وطالبة من مدرستي الامجاد للبنين والرسالة للبنات اعتماداً على طريقة (ايل) التي تستوجب عينة قدرها (٥-١٠) اضعاف مجموع الفقرات الاداة القياسية (Ebel,1972, 555)

### عينة التطبيق النهائي لأداة البحث :

لتحقيق أهداف البحث الحالي تم التطبيق على عينة التطبيق النهائي التي تعرف بالعينة الأساسية، فبعد تحديد مجتمع البحث المتمثلة بطلبة الصف الرابع الاعدادي في مركز مدينة الموصل التي تمثل ب(٩٣) مدرسة اعدادية وثانوية (نهارية) ، ومن ثم سحب عينة عشوائية من المدارس بلغ عددها (١٠) مدارس تم توزيعهم على جانبي الموصل الأيمن واليسر ، ثم سحبت عينة عشوائية طبقية من طلبتها بلغ مجموعهما (٨٠٠) طالبا وطالبة ، بواقع (٤٠٠) طالبا وطالبة من الفرع العلمي و(٤٠٠) طالباً وطالبة من الفرع الادبي من العينة الكلية الذي بلغ عددهم (٤٠٧٧) طالبا وطالبة في تلك المدارس.

### أداة البحث:

أن اختيار الأداة لها أهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها (ملحم، ٢٠١٠: ١٢٢) لتحقيق من أهداف البحث استخدمت الباحثان مقياس الاغتراب النفسي الذي تم تبني مقياس جاهز للاغتراب النفسي الذي أعده (السعدي، ٢٠١٨) وفيما يأتي استعراض الخطوات الخاصة لكل مقياس

### مقياس الاغتراب النفسي:

#### خطوات إعداد أداة الاغتراب النفسي

#### ١- وصف الاداة وتحديد مجالاتها :-

بعد الاطلاع على عدد من المقاييس ذات العلاقة بالاغتراب النفسي لدراسة لتحقيق الباحثان من اهداف بحثها استخدمت مقياس الاغتراب النفسي الذي أعده (السعدي، ٢٠١٨) الذي يتضمن المقياس (٣١) فقرة و لكل فقرة من فقرات المقياس ثلاثة بدائل (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي احياناً ، لا تنطبق علي ابداً) .

١- صدق الأداة

يقصد بالصدق " أن يقيس المقياس ما يطلب منه قياسه، وان يكون مفيداً في تحقيق هدف معين أو في العادة قياس احد المتغيرات " (ربيع، ٢٠٠٩: ١١٣). والصدق كخاصية لأدوات القياس التي يمكن أن تستخدم في الأبحاث التربوية والنفسية والاجتماعية يعد أمر أساسياً ومهماً ولا يمكن التساهل فيه، لأنه سيجنب الباحثان استخدام مقاييس لا تتوفر فيها درجة معقولة من الصدق، ومن ثم الوصول الى نتائج مغلوطة أو مشكوك بها (العباسي، ٢٠١٨: ٢٨٥). لذا اعتمدت الباحثان انواع الصدق الآتية.

أ- الصدق الظاهري:-

يعد هذا النوع من الصدق مناسباً ومطلوباً في الخطوات الاولى لبناء الاختبارات. (العجيلي، ٢٠٠٥: ١١٢) ويشير أيبيل ( Ebel ) إلى أن افضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية التي وضع لأجلها (Ebel,1972:555). بعد ان تم جمع فقرات المقياس بصيغتها الاولية والتأكد من صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها لغوياً وعلمياً والتأكد من وضوحها إذ تعبر عن معنى وفكرة قياس مفهوم الاغتراب النفسي ، عرض المقياس بصيغته الاولية (٣١) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال ( العلوم التربوية والنفسية ، صحة نفسية ، ارشاد نفسي ، قياس وتقييم ) وكان عددهم (٢٤) محكماً إذ طلب من كل محكم ابداء رأيه وأبداء ملاحظاته عن صلاحية الفقرات ومدى تمثيلها لقياس ما وضع لقياسه فضلاً عن بيان الرأي في الحكم على مدى صلاحية البدائل واعطاء اي تعديلات او اضافة فقرات لذا يكون بمثابة الصدق الظاهري للمقياس فقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر، إذ أشار بلوم انه عندما يتفق الخبراء بنسبة مقبول ويفضل ان تكون هذه النسبة (٧٥%) وأكثر يعد المقياس صادقا (السماك، ٢٠٠٦: ٤٩).

ب- الصدق الذاتي

يعد الصدق الذاتي من الخصائص السايكومترية للمقياس إذ يمثل الجذر التربيعي للثبات لذا بلغت قيمة الصدق الذاتي (٠.٩٥).

ت- صدق البناء

تم إيجاد صدق البناء بالاجرائيين الآتيين :-

❖ حساب درجة القوة التمييزية

يعد معامل التمييز مهماً لدى معدي الاختبارات في تحليل الفقرات، إذ يهدف الى معرفة قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعات المتباينة ذات التحصيل المتدني والتحصيل العالي، ودرجة التمييز هذه تعد أهم دلالة لوصف السؤال (أبو عقيل، ٢٠١٧: ٢٣٩).

للحصول على فقرات المميزة طبقت الاداة على عينة التمييز التي بلغت (٢٨٠) طالباً وطالبة، وبعدها تم تصحيح الاداة وحساب الدرجة الكلية ، وتحديد الدرجات العليا التي تمثل نسبة (٢٧%) من العدد الكلي لعينة التمييز التي بلغت (٤٢) طالباً وطالبة و تحديد (٢٧%) من الدرجات التي تمثل المجموعة الدنيا التي بلغت (٤٢) طالباً وطالبة. وتم حساب القوة التمييزية للفقرة باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينيتين مستقلتين وبوساطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) يوضح الجدول (١) الآتي.

جدول (١) القوة التمييزية لفقرات الاغتراب النفسي

قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الدنيا=٤٢		المجموعة العليا=٤٢		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
703,10	440,0	262,1	660,0	571,2	١
477,11	213,0	048,1	722,0	381,2	٢
685,8	471,0	333,1	732,0	500,2	٣
614,9	502,0	286,1	626,0	476,2	٤
083,13	432,0	167,1	575,0	619,2	٥
086,7	597,0	690,1	541,0	571,2	٦
999,9	502,0	286,1	626,0	524,2	٧
553,10	410,0	214,1	623,0	429,2	٨
178,11	391,0	119,1	730,0	548,2	٩
410,13	324,0	119,1	623,0	571,2	١٠
407,10	449,0	190,1	698,0	524,2	١١
870,13	410,0	214,1	527,0	643,2	١٢
578,8	653,0	619,1	537,0	738,2	١٣
332,7	648,0	643,1	537,0	595,2	١٤
588,9	610,0	643,1	499,0	810,2	١٥
024,8	440,0	262,1	745,0	333,2	١٦
002,9	610,0	643,1	526,0	762,2	١٧
725,11	324,0	119,1	662,0	452,2	١٨
069,12	465,0	214,1	610,0	643,2	١٩
512,6	625,0	452,1	648,0	357,2	٢٠

ت	المجموعة العليا=٢٤		المجموعة الدنيا=٢٤		قيمة(ت) المحتسبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٢١	690,2	511,0	214,1	465,0	847,13
٢٢	762,2	479,0	595,1	657,0	304,9
٢٣	667,2	563,0	643,1	648,0	726,7
٢٤	667,2	519,0	238,1	426,0	782,13
٢٥	714,2	502,0	405,1	620,0	646,10
٢٦	548,2	586,0	024,1	152,0	319,16
٢٧	690,2	556,0	095,1	294,0	447,16
٢٨	286,2	628,0	071,1	258,0	592,11
٢٩	690,2	511,0	333,1	563,0	561,11
٣٠	452,2	662,0	286,1	502,0	103,9
٣١	571,2	695,0	167,1	432,0	126,11

\*ت الجدولية = ١.٩٨٩ عند ٠.٠٥ و درجة حرية ٨٢:-

تم إيجاد القيم التائية المحسوبة بين المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولكل فقرة من الفقرات، لذا كان الغرض من حساب القوة التمييزية هو الإبقاء على الفقرات التي تتصف بقدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في المتغير المراد دراسته، واستبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجموعتين المذكورتين، إذ وجد ان القيمة التائية المحسوبة ما بين (٦٠٥١٢-١٣٠٨٧٠) و أظهرت النتائج عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية التي بلغت (١,٩٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٢)، أن الفقرات جميعاً مميزة إذ قيمها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (١) يوضح ذلك

#### الاتساق الداخلي للاداة

تم تطبيق الاتساق على عينة التمييز التي بلغ مجموعها (١٥٢) طالباً وطالبة لحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للأداة، اعتمدت الباحثان في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للأداة، ومن المعروف انه كلما زادت قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس أكبر (الجبوري، ٢٠١٣: ٥٩). وتراوحت قيمة الارتباط لفقرات الاستبيان (٠.٣٣٥ - ٠.٦٧٢) وبلغت قيم ت لمعامل الارتباط بين (٤٠٣٩٨ - ١١٠٢٢٤) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي بلغت (١٠٩٧٦) امام درجة حرية (١٥٣) مما يدل على ان فقرات الاستبيان جميعاً ذات اتساق عالي النتائج على وصف مما يبين الجدول (١١) ذلك .

## مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

جدول (٢) يبين قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة مع المجال التابع له والدرجة الكلية لأداة الاغتراب النفسي

القيمة التائية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	ال فقرات	القيمة التائية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	ال فقرات
4.502	0.342	١٧	6.078	0.441	١
9.826	0.622	١٨	8.716	0.576	٢
5.925	0.432	١٩	5.050	0.378	٣
6.533	0.467	٢٠	7.630	0.525	٤
6.373	0.458	٢١	7.957	0.541	٥
4.487	0.341	٢٢	10.061	0.631	٦
8.125	0.549	٢٣	5.741	0.421	٧
5.382	0.399	٢٤	7.103	0.498	٨
10.357	0.642	٢٥	8.671	0.574	٩
6.250	0.451	٢٦	4.682	0.354	١٠
5.841	0.427	٢٧	4.398	0.335	١١
5.658	0.416	٢٨	6.823	0.483	١٢
7.218	0.504	٢٩	5.431	0.402	١٣
5.774	0.423	٣٠	11.224	0.672	١٤
8.167	0.551	٣١	6.112	0.443	١٥
			8.061	0.546	١٦

\*ت الجدولية = ١.٩٧٦ عند ٠.٠٥ و درجة حرية ١٥٣

\*ت الجدولية = ١.٩٧٦ عند ٠.٠٥ و درجة حرية

١٥٣

### ثبات الاداة

يقصد بمفهوم ثبات درجات الاختبارات مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها، لذا تكون درجات الاختبار ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً مما يتسق في الظروف المتباينة التي قد تؤدي الى أخطاء القياس، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس. (علام، ٢٠٠٩: ١٣١).

مجلة دراسات موصلية، العدد (٦٥)، تشرين الثاني ٢٠٢٢ - ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ

(١٣٤)

### الطريقة الأولى : اعادة الاختبار

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم استخدام (٤٠) استمارة و تم تطبيقه يوم الأحد الموافق (٢٠٢٢/٣/٦) على عينه (٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور (١٤) يوماً بعد التطبيق الاول يوم الاحد المصادف (٢٠٢٢/٣/٢٠) ، وتم إيجاد معامل الثبات بمعامل ارتباط بسيط (بيرسون) بين درجات التطبيقين، إذ بلغت قيمة الثبات (٠.٩٠٣) . وقد استخرجت الباحثان الصدق الذاتي من الثبات وبلغت قيمته (٠,٩٥) مما يعد مؤشراً قوياً عن صدق الأداة.

### الطريقة الثانية : معامل ألفا كرونباخ :

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة، تم تحليل استجابات (٤٠) طالباً وطالبة إحصائياً باستخدام (معامل ألفا كرونباخ) لتقدير ثبات المقياس، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨٩) ويشير ( سماره وآخرون ، ١٩٨٩) إلى أن الثبات إذا كان (٠,٧٠) فأكثر يعد مؤشراً جيداً على ثبات المقياس.(سماره وآخرون، ١٩٨٩ : ١٢٠)، ويعد معامل الفا كرونباخ اذا كانت قيمته (٠,٧٠) فأكثر مؤشراً جيد بحسب (سماره وآخرون، ١٩٨٩ : ١٢٠) لذا تعد اداة كفايات التخطيط ثابتة من المعادلات الشهيرة جدا في مجال الاحصاء واستخدامها بشكل واسع في مجال بحوث العلوم التربوية (ربيع، ٢٠٠٩ : ٩٩)

### وصف المقياس بصيغته النهائية

بعد التحقق من الخصائص السايكومترية التي تتمثل بمؤشرات الصدق والثبات تكونت الاداة بصيغته النهائية مكونة من (٣١) فقرة كما في ملحق (١) ، وتتراوح الدرجة الكلية للأداة من (٣١-٩٣) وبمتوسط افتراضي (٦٢) درجة وبذلك اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق على افراد العينة الاساسية للبحث.

### تعليمات الاجابة على المقياس

وضع الباحثان تعليمات الإجابة على فقرات المقياس التي تتضمن اختيار بديل واحد من ثلاثة بدائل وذلك بوضع علامة (√) امام البديل المناسب، وتأكيد على عدم وجود إجابة صحيحة أو خاطئة وأن الاجابة الصحيحة هي التي تناسب المفحوص نفسه، فضلا عن تأكيد على عدم كتابة الاسم وتستخدم الاجابات للبحث العلمي مع الحفاظ على سريتها.

### تصحيح المقياس وحساب الدرجة

لأعطاء الصفة الرقمية لاستجابة أفراد عينة البحث على فقرات المقياس تم تصحيح المقياس في ضوء مقياس ثلاثي التدرج، إذ يتم منح (٣) درجات للبديل (تنطبق علي دائماً)، و (٢) درجات للبديل (تنطبق علي احياناً)، و (١) درجات للبديل (لا تنطبق علي ابدأ) لذا تراوحت الدرجة من (٣١ الى ٩٣) وبمتوسط افتراضي (٦٢) .

التطبيق النهائي لأدوات الدراسة:

قامت الباحثان بتطبيق أداتي البحث بصيغتهما النهائية على عين البحث الأساسية ، التي تكونت من (٨٠٠) طالباً وطالبة بإعطاء المستجيب أداة البحث وتوضيح التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة عليها ، مع التأكيد على ضرورة الإجابة على كل الفقرات وبما يتناسب مع المستجيب ، فضلاً عن صدق سريتها الإجابة ، لأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فحسب ، لذا امتدت مدة التطبيق النهائي من (٢٥/٤/٢٠٢٢) لغاية (١٥/٥/٢٠٢٢).

الوسائل والإحصائية:

تم الاعتماد على الحقيبة الإحصائية (SPSS) باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي لعينة واحدة: لغرض إيجاد دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الافتراضي لمتغير الكفاءة الذاتية.

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لإيجاد القوة التمييزية للمقياس والكشف عن دلالة الفروق بين أفراد العينة لمتغير الجنس.

سيتم عرض النتائج ومناقشتها التي تم الوصول إليها وكما يتضح في ادناه:

(للتعرف على المستوى العام للاغتراب النفسي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي في مدارس مدينة الموصل).

لغرض التعرف على المستوى العام للاغتراب النفسي لدى طلبة الصف الرابع وبعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة البحث الأساسية والتي بلغ عددها (٨٠٠) طالباً وطالبة، وبعد تحليل تبين استجابات الطلبة، ان المتوسط الحسابي المحقق قد بلغ ( ٦٣,١٧١ ) بانحراف معياري ( ١١,٩٨٥ ) اتضح عند مقارنته بالمتوسط الفرضي التي بلغ (٦٢) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة One sample T-test اتضح أن القيمة التائية المحسوبة ( ٩,٥٦٩ ) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٩٩)، لذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين لصالح المتوسط الحسابي المحقق، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الاغتراب النفسي لعينة البحث الاساسية

العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
٨٠٠	٦٣,١٧١	٦٢	١١,٩٨٥	٩,٥٦٩	١,٩٦٣ (٠,٠٥)(٧٩٩)	يوجد فرق دال

تشير هذه النتيجة إلى ان طلبة الصف الرابع هم بمستوى متوسط في الاغتراب النفسي (الفرضية الثانية يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للاغتراب النفسي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي في مدارس مدينة الموصل). على وفق متغير (ذكور و أناث) والتخصص (العلمي وأدي) أ- الجنس (ذكور، إناث).

استخدم الباحثان التعرف على الفروق في الاغتراب النفسي على وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (٥٩,٨٦٧) بانحراف معياري (١١,٤٣٠)، أما المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات إذ بلغ (٦٦,٤٧٥) بانحراف معياري (١١,٦٣٨) كما يتضح في الجدول (4) الاتي.

الجدول (4) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
الذكور	٤٠٠	59,867	11,430	٨,١٠١	١,٩٦٣	الفرق دال احصائياً لصالح الإناث
الإناث	٤٠٠	66,475	11,638			

يتبين من نتائج الجدول (٢) ان القيمة التائية المحسوبة (٨,١٠١) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٣) عند مستوى (٠,٠٥) درجة حرية (٧٩٨)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسطين الحسابيين لصالح الإناث وبموجب النتائج المتعلقة بمتغير الجنس مما جاء فيه بمسب الجدول (٤) ان متوسط الاناث اعلى من متوسط الذكور مما ذلك يعود حسب راي الباحثان الى ان طبيعة ادراك الاناث لذواتهم وقدرتهم على مخاطبة الذات والتصور الايجابي لنتائج الامور وتفاصيلها بشكل يفوق الذكور الذي يميز في الغالب بالتعامل مع الواقع بحذر وتردد.

#### الفرع الدراسي (العلمي، الأدي)

استخدم الباحثان التعرف على الفروق في الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (العلمي، الأدي) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة التخصص العلمي (٥٩,٩٤٥) بانحراف معياري (١١,٥٣٣)، أما المتوسط الحسابي لدرجات طلبة التخصص الأدي إذ بلغ (٦٦,٣٩٧) بانحراف معياري (١١,٥٨١)، كما يتضح في الجدول (٥) الاتي :-.

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الفرع الدراسي (العلمي - الأدبي).

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
العلمي	٤٠٠	59,945	11,533	٧,٨٩٦	١,٩٦٣ (٧٩٨)(٠,٠٥)	دال إحصائياً
الأدبي	٤٠٠	66,397	11,581			

أظهرت نتائج الجدول (٣) أن القيمة التائية المحسوبة (٧,٨٩٦) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٣) عند مستوى (٠,٠٥) درجة حرية (٧٩٨)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين الحسابيين لصالح التخصص الأدبي، أما فيما يتعلق بمتغير التخصص الذي جاء بحسب الجدول (٥) أن متوسط التخصص الأدبي يفوق متوسط التخصص العلمي، ويعتقد الباحثان أن السبب في ذلك يعود إلى طبيعة الدراسة الانسانية التي تمثل الجانب التحليلي للخبرات والمفاهيم فيها العمود الفقري إذ يثري أن التعامل مع تلك القدرات قابلية الطلبة على رسم صورة ذهنية ومن ثم يكون موضوع الاغتراب هنا أكثر فاعلية من التخصصات العلمية.

وأخيراً فإن يقصد بالاغتراب النفسي لدى الأفراد الأشخاص الذين لديهم شعور غريب نحو أنفسهم ومدى احترامهم لذاتهم وكيف يشعر تجاهها، إن الشعور بالأفراد بالاغتراب النفسي دور مهم في تحقيق الصحة النفسية للفرد وشعوره بكيونته ومستقبله، لذا يوجد أثر بين الاغتراب النفسي، حيث أن الاغتراب يؤثر ويتأثر بالتوافق النفسي والاجتماعي للفرد مما يجعل لكل منهما أثر على الآخر على صحة الأفراد ونتاجيتهم، إذ يظهر نتيجة ظروف الحياة الصعبة والمعقدة وتزايد ضغوط الحياة، وقد يكون هذا القلق ذا درجة عالية فيؤدي إلى اختلال في توازن الفرد مما يكون له أكبر أثر على الفرد سواء على الناحية العقلية أو الجسمية أو السلوكية (المهدي، ٢٠١٦: ٣١)، يؤدي النقص في الشعور بالاغتراب النفسي إلى الشعور بالدونية وعدم الفاعلية والشعور بالإحباط، مما يؤدي كل ذلك بالإنسان إلى قلق المواجهة

### الاستنتاجات والتوصيات

#### الاستنتاجات

وصلت الدراسة إلى مجموعة استنتاجات فيما يأتي:

١. لدى عينة البحث اغتراب نفسي بشكل عام بمستوى فوق المتوسط الافتراضي .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي يمكن ان تعزو لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ولصالح الاناث .

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي يمكن أن تعزو لمتغير الفرع (العلمي - الادبي) ولصالح الادبي.

#### التوصيات:

١. يوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بالمحاضرات والندوات وعقد اللقاءات الطلابية بهدف تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة الذين يعانون من مشكلة الاغتراب النفسي وتوفير الاليات او الوسائل اللازمة للتغلب على الاغتراب النفسي لديهم.

٢. دعوى المديرية العامة لتربية محافظة نينوى الى الافادة من نتائج البحث الحالي لخلق جيل من طلبة قادرين على التفاعل الاجتماعي الايجابي وتشجيعهم على مواجهة المشكلات التي تواجههم .

#### اقترحت الباحثان:

اجراء دراسة حول(الاغتراب النفسي وأثره فيتوازن الفرد وانتاجيته داخل المؤسسات الخدمية).

## مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

الملحق (١)

مقياس الإغتراب النفسي بصيغته النهائية

جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية \ ماجستير علم النفس التربوي

عزيزي الطالب /

عزيزتي الطالبة /

بين يديك مجموعة من الفقرات ليست لها علاقة بتحصيلك الدراسي بل الغرض منها هو البحث العلمي يرجى منك  
الاجابة عن كل فقرة بوضع إشارة (√) في البديل الذي تراه مناسب أمام كل فقرة وأن لا تترك اي منها ولا حاجة لذكر  
أسمك

شاكرين تعاونكم

ملاحظة: أشر على ما يخصك بعلامة (√)

الجنس: ذكر ( ) . أنثى ( )

الفرع الدراسي: علمي ( ) أدبي ( )

المشرف

أ.د. أسامة حامد محمد

طالبة ماجستير

سحر حسين عباس

مجلة دراسات موصلية، العدد (٦٥)، تشرين الثاني ٢٠٢٢ - ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ

(١٤٠)

## مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي احياناً	لا تنطبق علي ابدأ
٠١	أعجز عن أنجاز واجباتي بنفسي			
٠٢	أشعر بأني فاشل في حياتي			
٠٣	يصعب علي اتخاذ قراراتي بنفسي			
٠٤	أعجز عن تحقيق ما اريد			
٠٥	أشعر بأن ارادتي ضعيفة			
٠٦	أعاني من شرود الذهن			
٠٧	أعتقد أنه يصعب علي فهم معنى الحياة			
٠٨	أعتقد بأن سعي الناس وتعبهم لا مبرر له			
٠٩	نجحت ام رسبت فالأمر سواء عندي			
٠١٠	أشعر بأن دوري في الحياة غير واضح			
٠١١	أعتقد بأنه ما اسعى لتحقيقه غير جديد			
٠١٢	أشعر بأني غير مهم للآخرين			
٠١٣	أجد راحتي بالابتعاد عن الآخرين			
٠١٤	أجد صعوبة في الحصول على اصدقاء حقيقيون			
٠١٥	أميل الى العزلة			
٠١٦	أعتقد أن كل ما افكر به هو نفسي			
٠١٧	عندما اتحدث اتطلع لمن يستمع لي			
٠١٨	تنسابني مشاعر الاحتقار للكثير مما حولي			
٠١٩	أجد أن الكذب له ما يبرره			
٠٢٠	أشعر بأن التمسك بالقيم له ما يبرره			
٠٢١	أشعر بأن الافكار التي احملها غير صالحة مع الناس			
٠٢٢	أشعر بأن المجتمع عدواني وقاسي			
٠٢٣	أرى أن الحياة كالغابة القوي فيها يأكل الضعيف			

مجلة دراسات موصلية، العدد (٦٥)، تشرين الثاني ٢٠٢٢ - ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ

## مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي احياناً	لا تنطبق علي ابدأ
٢٤.	أرفض ما يؤمن به المجتمع الذي اعيش فيه			
٢٥.	أجد أن الكثير من المجرمين مرفهين			
٢٦.	أهتمامي بمستقبلي ضعيف			
٢٧.	أعيش دون معرفة الصدق من الحياة			
٢٨.	أرى دراستي غير نافعة			
٢٩.	أتساءل باستمرار لماذا أنا موجود			
٣٠.	احس بالانكسار والضعف			
٣١.	أهدائي غير واضحة وغير محددة			

المصادر

١. ابو زيد، احمد (١٩٧٩): الاغتراب مجلة علم الفكر، العدد (١) المجلد (١٠) الكويت وزارة الاعلام (ص٧٧\_٨٠).
٢. ابو عقيل، ابراهيم ابراهيم، (٢٠١٧)، القياس والتقويم المدرسي والتربوي، ط١، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣. اسماعيل ، مُجَّد عماد الدين(١٩٨٢): النمو في مرحلة المراهقة ، ط١، دار القلم، الكويت.
٤. البلداوي ، عبد الحميد عبد المجيد ، (٢٠٠٤) ، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي ( التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج (SPSS) ، ط١ ، الإصدار الأول ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
٥. الجبوري، حسين محمود جواد (٢٠١٣): منهجية البحث العلمي (مدخل لبناء المهارات)، ط١، دار الصفاء، مؤسسة دار الصادق الثقافية، عمان- الأردن.
٦. الحمداني ، إقبال مُجَّد رشيد (٢٠١١): الاغتراب و التمرد ، ط١ ، كلية التربية، جامعة الموصل.
٧. حمزة ، إبراهيم (٢٠١٠): "حول الاغتراب الكافكاوي" ، مجلة عالم الفكر ، المجلد (١٥)، العدد (٢)، الكويت.
٨. خيرى ، حازم (٢٠٠٦): الاغتراب الثقافي للذات العربية ، ط١ ، دار العالم الثالث ، القاهرة، مصر.
٩. ربيع ، هادي مشعان وطارق عبد احمد الدليمي (٢٠٠٩) معلم القرن الحادي والعشرين اسس اعداده وتأهيله ، ط١، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، الاردن .
١٠. رجال ، مُجَّد (٢٠٠٧): الاغتراب وعلاقته بالتماسك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية.
١١. رجب ، محمود (١٩٩٣): الاغتراب سيرة مصطلح ، ط٣، دار المعارف النفسية ، بيروت ، لبنان.
١٢. الريحاني ، الزريقات ، طنوس سليمان طعمه ، ابراهيم عبدالله ، عادل جورج (٢٠٠٦): ارشاد ذوي الحاجات الخاصة واسرهم ، ط١، دار الفكر الاردن.
١٣. السعدي ، سرور حسين عبدالله (٢٠١٨): الخوف الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المستنصرية.
١٤. السماك، عبد الله (٢٠٠٦)، "اساسيات القياس والتقويم" ، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٥. الشرايى ، هشام (١٩٧٧): مقدمات بدراسة المجتمع العربي، ط٣، بيروت الاهلية للنشر والتوزيع.
١٦. شقير ، زينب محمود (٢٠٠٥): العنف الاغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.

١٧. عباس، مُجدّ خليل وآخرون (٢٠٠٩) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
١٨. العباسي، عامر فاضل خليل(٢٠١٨): أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي في العلوم السلوكية، ط١، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع.
١٩. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩) القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
٢٠. علي، إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٠): اثر اسلوبين ارشاديين في خفض مستوى الشعور بالاغتراب لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة المستنصرية.
٢١. كباحة ، سناء عادل ابراهيم (٢٠١٥): التغير القيمي و علاقته بهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة الإسلامية غزة.
٢٢. الكعبي ، بتول نواي زبير (٢٠٠٢): اثر الارشاد الواقعي في علام الاغتراب لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة البصرة.
٢٣. ماجد ، أماني (٢٠٠٨): "الاغتراب في المجتمع الاسلامي" ، مجلة النفس المطمئنة ، العدد ٧٥.
٢٤. محمود، ابراهيم (١٩٨٤): حول الاغتراب الكافكاوي ، مجلة عالم الفكر ، المجلد ١٥ والعدد (٢)، الكويت.
٢٥. منصور ، عصام مُجدّ (٢٠١١): علم الاجتماعي ، ط١ ، عمان ، الأردن.
٢٦. المنيزل، عبدالله صلاح، وعدنان يوسف العتوم، (2019)، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٢٧. المهدي، زين (٢٠١٦) : "الاغتراب النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، عدد ٥ مجلد(١).
٢٨. موسى، وفاء (٢٠٠٢): الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق.
٢٩. النوري، قيس (١٩٧٩): "الاغتراب اصطلاحا و مفهومها" ، و واقعا ، مجلة عالم الفكر ، المجلد ١٠، العدد ١، أبريل ، مايو ، يونيو ، الكويت ، وزارة الإعلام.

#### المصادر الاجنبية

- 1- Ebel, R.L. (1972). "Essentials of Education Measurement", prentice Hall, New York.
- 2- Skinner ,B.F.(1987 ) Upon further reflecation , New York : Van Nostrand.

- 3- Fromm, Erick. (1941) Escap from freedom, new yourk , Rinehart.from enternet.
- 4- Gelles , R.J. &Levin, A(1999): sociology an introduction the (6th ed), McGraw, Hill.
- 5- Paik, chie Matsuzawa, Michael, William B.,(2002) Futher psychometric Evaluation of the Japanese version of An Academic self-concert scale . Journal of psychology, May (2000) , vol.136, issue 3
- 6- Paik, chie Matsuzawa, Michael, William B.,(2002) Futher psychometric Evaluation of the Japanese version of An Academic self-concert scale . Journal of psychology, May (2000) , vol.136, issue 3.
- 7- Daugherty , T.K.& Lintor, J.M.(2003): Assessment of social Aliention ,psychometric properties of the sacs – R, social behavior& personality, (284).
- 8- Wrights, Man.L.s.(1972).measurement of philosophies nurure .psychological review14.p743-751.